

بلاغ مجلس المنافسة

بتاريخ 24 يوليوز 2025، صادق مجلس المنافسة على اتفاق التسوية المبرم مع شركة "GlovoApp Morocco SARL"، وذلك طبقاً لمقتضيات المادة 37 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه.

عقب هذه الجلسة، وبعد المداولة، قرر المجلس، بإجماع أعضائه، المصادقة على الاتفاق المذكور، منهيًا بذلك المسطرة التنازعية المفتوحة ضد شركة "GlovoApp Morocco SARL".

وللتذكير، فقد اتخذ مجلس المنافسة، بموجب قراره رقم 20/ق/2024 الصادر بتاريخ 19 فبراير 2024، المبادرة وفتح مسطرة تحقيق بشأن وجود ممارسات محتملة منافية لقواعد المنافسة تقوم بها شركة "GlovoApp Morocco SARL" على مستوى السوق الوطنية للمنصات الرقمية المخصصة للطلب وتوصيل الوجبات.

وبعد استكمال التحقيق، تم تبليغ الشركة المذكورة بتقرير المؤاخذات، طبقاً لمقتضيات المادة 29 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه. وتتعلق المؤاخذات المبلغة بممارسات استغلال تعسفي للوضع المهيمن للشركة المذكورة، وكذا لحالة التبعية الاقتصادية التي يوجد فيها شركاؤها، والتي يمكن اعتبارها منافية للمنافسة بموجب القانون رقم 104.12 المذكور.

على إثر هذا التبليغ، تقدمت شركة "GlovoApp Morocco SARL"، بتاريخ 17 يونيو 2025، بطلب إلى مجلس المنافسة للاستفادة من مسطرة الصلح المنصوص عليها في المادة 37 من القانون

رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه. وقد تم المصادقة على هذا الطلب من طرف هيئة المجلس خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 26 يونيو 2025.

وفي هذا السياق، قدمت الشركة مقترحاً يتضمن مجموعة من التعهدات الرامية إلى معالجة الانشغالات التنافسية التي أثارها المجلس. وبعد دراسة معمقة لهذا المقترح، بهدف تقييم مدى جوهرية هذه التعهدات ومصادقتها وكذا قابليتها للتحقق، تم التوقيع على محضر اتفاق بين المقرر العام للمجلس وممثل مفوض عن شركة "GlovoApp Morocco SARL".

وينص الاتفاق، الذي صادقت عليه هيئة مجلس المنافسة، على أداء شركة "GlovoApp Morocco SARL" لمبلغ تسوية مالي، فضلاً عن التزامها بمجموعة من التعهدات الرامية إلى معالجة الانشغالات التنافسية المثارة، وكذا تحسين السير التنافسي لهذه السوق. وقد أضفى المجلس على هذه التعهدات طابعاً إلزامياً، وتشمل بالأساس ما يلي:

- حذف أي بند استثنائي (clause d'exclusivité)، وكذا أي بند آخر له نفس الأثر، وارد في العقود المبرمة مع شركائها التجاريين (خصوصاً المطاعم والمقاهي الشريكة). وتشمل هذه التدابير العقود الجديدة وكذا العقود السارية التي سيتم تعديلها دون زيادة في العمولات المطبقة، بهدف ضمان حرية هؤلاء الشركاء في التعامل مع منصات أخرى منافسة.
- تعزيز الشفافية في عمل منصة Glovo، من خلال وضع دليل واضح ومفصل رهن إشارة شركائها يوضح معايير الترتيب والظهور على المنصة. كما تتعهد الشركة بضمان تكافؤ الفرص في نظام ترتيب الشركاء وتسعير خدمات الظهور المدفوعة والإعلانات، وفق معايير موضوعية وشفافة وغير تمييزية، بهدف تحقيق منافسة عادلة بين جميع الشركاء المتواجدين على المنصة.
- تحديد سقف العمولة المطبقة من طرف شركة "GlovoApp Morocco SARL" على شركائها في 30%. وسيتم تعديل العقود الحالية التي تنص على نسبة تفوق هذا السقف.
- تنزيل مجموعة من التدابير التي تهدف إلى الرفع من قيمة الخدمات المنجزة من قبل عملاء التوصيل بطريقة منصفة، مع تعزيز استقلاليتهم كعمال مستقلين.

● وضع برنامج امتثال لقانون المنافسة. وسيشمل هذا البرنامج خصوصا إعداد خريطة للمخاطر التنافسية داخل الشركة، وأنشطة تكوينية موجهة للموظفين المعنيين، وكذا تعيين مسؤول مكلف بقيادة البرنامج وتتبع تنفيذه.

وسيخضع تنفيذ هذه الالتزامات لمتابعة دقيقة من قبل المصالح المختصة لدى مجلس المنافسة. وفي الختام، يحتفظ مجلس المنافسة بحقه في إعادة تدارس هذه التعهدات في حال شهد السوق الوطني للمنصات الرقمية الخاصة بطلب وتوصيل الوجبات تطورات هيكلية، أو على مستوى بنيتة التنافسية.

الرباط بتاريخ 31 يوليوز 2025